

كتارا
katara
العدد 28 - يونيو / يوليو 2018

مِكْناسُ.. معالمُ التاريخِ في أحضانِ الطبيعةِ

كيف سقطَ جابرٌ في نيرانِ الساعةِ العجيبةِ؟

مسابقةضـ
شارك واربح

ابنُ العَوّامِ

رائدُ عِلم الفِلاحةِ ومبتكرُ طريقةِ الرَّي بالتنقيطِ

ض
مَجَلَّةُ الضَّادِ لِلُغَةِ العَرَبِيَّةِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ
تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ

المدير العام:
د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي
كتارا
katara

كَلِمَةُ الْعَدَدِ

العدد 28 - يونيو / يوليو 2018 - الموافق رمضان / شوال 1439هـ

إخْوَتَنَا قُرَّاءَ «الضَّادِ» الكِرَامَ، يُطِلُّ عَلَيْكُمْ عَدَدٌ جَدِيدٌ مَعَ إِطْلَالَةِ مَوْسِمٍ جَدِيدٍ تَتَفَيَّأُونَ فِيهِ ظِلَالَ شَهْرٍ كَرِيمٍ، إنَّهُ شَهْرُ رَمَضَانَ، حَيْثُ يَصُومُ المؤْمِنُ لِرَبِّهِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، مُتَعَرِّضًا لِنَفَحَاتٍ إِلَهِيَّةٍ فِي شَهْرٍ يَكْفِيهِ شَرَفًا اخْتِصَاصُهُ بِنُزُولِ القُرْآنِ الكَرِيمِ فِيهِ. يَقُولُ اللهُ جَلَّ وَعَلَا:{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ}. وَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ». وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الجَنَّةُ، وَشَهْرُ المُوَاسَاةِ.

فِي هَذَا المَوْسِمِ الإِيمَانِيِّ العَبِقِ بِالمَوَاهِبِ الجَزْلَةِ وَالعَطَايَا الكَرِيمَةِ، يَتَسَامَى المسْلِمُ عَنْ شَهَوَاتِهِ مُتَفَرِّغًا لِعِبَادَةِ رَبِّهِ، قَائِمًا بِأَعْمَالِهِ بِإِتْقَانٍ فِي أَجَلِّ الأَزْمِنَةِ وَأَزْكَاهَا عَمَلًا، يَشْعُرُ بِمَرَارَةِ الجُوْعِ وَالعَطَشِ لِيَزْدَادَ جَلَدًا وَصِحَّةً، فَضْلًا عَنِ الشُّعُورِ بِحَاجَةِ الفُقَرَاءِ العَاجِزِينَ عَمَّا يَسُدُّ خَلَّتَهُمْ، مُسْتَحْضِرًا عَظِيمَ النِّعَمِ ، سَاعِيًا لِشُكْرِهَا بِالإِنْفَاقِ فِي أَوْجُهِ البِرِّ وَالإِحْسَانِ.

رئيس التحرير

الغلاف: محمد صلاح درويش

فِي هَذَا العَدَدِ







للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة –قطر – البريد الإلكتروني: info@alddad.com

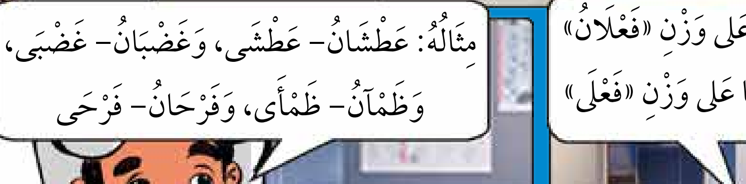


مدرسة الضّاد
رسوم: وفاء شطا
أَرَأَيْتُم؟ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ الأُسْتَاذَ سَيَفِي بِعَهْدِهِ لَنَا بِخُصُوصِ البَرْنَامَجِ الصَّيفِيِّ؟
هَلْ تَرَوْنَ هَذِهِ البَرَامِجَ مُفِيْدَةً؟
بِالقَطْعِ إِنَّهَا مُفِيْدَةٌ جِدًّا
وَلَكِنَّهَا سَوْفَ تَحْرِمُنَا مِنَ الاسْتِمْتَاعِ بِالإِجَازَةِ الصَّيْفِيَّةِ
يَكْفِي أَنَّهَا سَوْفَ تَحْرِمُنَا مِنَ السَّفَرِ
لَا تَنْسَوْا أَنَّهَا غَيْرُ إِجْبَارِيَّةٍ
وَلَكِنْ مَنْ تَفُوْتُهُ، فَسَوْفَ يُحْرَمُ مِنَ اسْتِفَادَةٍ كَبِيْرَةٍ
يَبْدُو أَنَّ الأُسْتَاذَ يُرِيْدُ أَنْ يَصْرِفَنَا عَنِ السَّفَرِ وَيُشَجِّعَنَا عَلَى قَضَاءِ الإِجَازَةِ بِبَلَدِنَا
فِي بَلَدِنَا العَدِيْدُ مِنَ المَقَاصِدِ السِّيَاحِيَّةِ وَالتَّرْفِيْهِيَّةِ الَّتِي يُمْكِنُنَا الاسْتِغْنَاءُ بِهَا عَنِ السَّفَرِ
وَلَكِنَّ الدِّرَاسَةَ فِي الإِجَازَةِ سَوْفَ تَحْرِمُنَا مِنَ الاسْتِمْتَاعِ بِهَذِهِ المَقَاصِدِ
لَيْسَتْ دِرَاسَةً يَا أَبْنَائِي، وَإِنَّمَا هُوَ مُجَرَّدُ بَرْنَامَجٍ صَيْفِيٍّ
عَلَى أَيِّ حَالٍ نَحْنُ نَسْتَمْتِعُ بِحِصَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
انْتَهَيْنَا فِي الحِصَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ دِرَاسَةِ العَلَمِ المَمْنُوْعِ مِنَ الصَّرْفِ
لَا بُدَّ أَنَّنَا سَوْفَ نُكْمِلُ اليَوْمَ دِرَاسَةَ المَمْنُوْعِ مِنَ الصَّرْفِ
عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَكْمِلَ الإِجَابَةَ عَنْ سُؤَالٍ: مَتَى يُمْنَعُ الاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ؟





الصِّفَةُ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَانُ» وَمُؤَنَّثُهَا عَلَى وَزْنِ «فَعْلَى»









الحالَةُ الثَّالِثَةُ، مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ «فُعَالُ» أَوْ «مَفْعَلُ» مِنْ أَسْمَاءِ العَدَدِ مِنْ (1 حَتَّى 10)

لِلْأَسَفِ، لَا يَعْرِفُ أَحَدُنَا مِثَالًا لِـهَذِهِ الحالَةِ

لَوْ ذُكِرَتْ لَـنَا الصِّفَةُ يُمْكِنُنَا أَنْ نَضَعَهَا فِي مِثَالٍ

مِثَالُ ذَلِكَ: أُحَادُ مَوْحَدُ - وَثُنَاءُ وَمَثْنَى- وَثُلَاثُ وَمَثْلَثُ

مِثْلُ: وَقَفَ الطُّلَّابُ ثُلَاثَ وَرُبَاعَ

بَقِيَتْ حَالَةٌ، فَهَلْ يَعْرِفُهَا أَحَدُكُمْ؟

يَبْدُوْ أَنَّكَ سَوْفَ تُضْطَرُّ إِلَى أَنْ تُخْبِرَنَا بِهَا



ص 8
بَلْ أُخْبِرُكُمْ بِهَا بِكُلِّ حُبٍّ
نَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَبْخَلُ عَلَيْنَا بِمَعْلُومَةٍ، وَلَكِنَّكَ تُحِبُّ أَنْ تُشْرِكَنَا فِي الحِصَّةِ
مَا دُمْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَالحَالَةُ المُتَبَقِّيَةُ هِيَ الصِّفَةُ عَلَى وَزْنِ «فُعَلُ»
قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ مِثَالٍ لَهَا يَا أُسْتَاذُ، فَأَنَا أَظُنُّ أَنَّنَا لَا نَعْرِفُهُ
لَا تَحْجُرْ عَلَى زُمَلَائِكَ، فَرُبَّمَا عَرَفَهُ أَحَدُهُمْ
هههههه.. دَعْهُ يَا أُسْتَاذُ يَحْجُرُ كَمَا يَشَاءُ، فَقَدْ فَوَّضْنَاكَ بِذِكْرِ المِثَالِ
وَأَنَا لَنْ أَرُدَّ تَفْوِيضَكُمْ، فَلَيْسَ مِنْهَا إِلَّا كَلِمَةُ «أُخَرُ» جَمْعُ أُخْرَى
نَنْتَقِلُ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى مِنْ حَالَاتِ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ
صِيغَةُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ، وَهِيَ كُلُّ جَمْعِ تَكْسِيرٍ ثَالِثُهُ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَهَا حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْسَطُهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ
مِثْلُ: مَسَاجِدُ وَمَدَارِسُ وَعَصَائِرُ وَعَصَافِيرُ
وَمِنْ هَذِهِ الحَالَاتِ أَيْضًا، الاسْمُ المُنْتَهِي بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةِ الزَّائِدَةِ
مِثْلُ: سَلْوَى- لَيْلَى- لُبْنَى- ذِكْرَى- دَعْوَى- قَتْلَى- جَرْحَى
آخِرُ حَالَةٍ، الاسْمُ المُنْتَهِي بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَمْدُودَةِ، وَهُوَ اسْمٌ آخِرُهُ (اء) زَائِدَتَانِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ أَكْثَرَ
مِثَالُهُ: فُقَرَاءُ- صَحْرَاءُ- حَمْرَاءُ- كُرَمَاءُ- سُعَدَاءُ
النهاية
ص 9

ديوان العرب

المُسَاجَلَةُ

مُصَاوَلَةٌ شِعْرِيَّةٌ ذَاتُ مَعْنًى أَدَقَّ مِنَ النَّقَائِضِ وَالمُعَارَضَاتِ

المسَاجَلَاتُ جَمْعُ «مُسَاجَلَة»، وَهِيَ المنَاظَرَةُ وَالمفَاخَرَةُ. وَالمسَاجَلَةُ أَخْذًا مِنَ السَّجْلِ، والسَّجْلُ هُوَ الدَّلْوُ الكَبِيرَةُ، أَوِ الدَّلْوُ مَمْلُوءَةٌ أَوْ مِلْؤُهَا.

وَمِنْ خِلَالِ هَذَا الاشْتِقَاقِ نَلْمَحُ مَا قُصِدَ فِي هَذَا المصْطَلَحِ مِنْ إِرَادَةِ ذِكْرِ وَفْرَةِ وَغَزَارَةِ مَا يَصْدُرُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَطْرَافِ المسَاجَلَةِ، فَكُلٌّ يَرُومُ أَنْ يَكُونَ سَجْلُهُ أَكْبَرَ مِنْ سَجْلِ نِدِّهِ، وَمِنْ هُنَا قِيلَ: الحرْبُ بَيْنَ القَوْمِ سِجَالٌ، أَيْ يَتَبَادَلُونَ سِجَالَهَا، جَمْعُ سَجْلٍ.

المسَاجَلَةُ فِي الأَدَبِ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ المصَاوَلَةِ الشِّعْرِيَّةِ يَجْرِي بَيْنَ طَرَفَيْنِ تَعَدَّدَتْ أَفْرَادُ أَحَدِهِمَا أَمْ لَا، وَبِهَذَا المعْنَى تَكُونُ المسَاجَلَاتُ أَعَمَّ وَأَشْمَلَ مِمَّا يُعْرَفُ بِـ«النَّقَائِضِ» وَ«المعَارَضَاتِ»، فَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنَ المصْطَلَحَيْنِ – النَّقَائِضِ وَالمعَارَضَاتِ– دَاخِلٌ فِي المسَاجَلَاتِ لُغَوِيًّا، إِلَّا أَنَّ الاسْتِعْمَالَ حَصَرَ النَّقَائِضَ فِيمَا يَجْرِي بَيْنَ طَرَفَيْنِ مُنْصَرِفًا مِنَ التَّعْيِيرِ وَذِكْرِ المثَالِبِ وَتَجْرِيحِ الكَرَامَةِ وَتَدْنِيسِ العِرْضِ. فَهِيَ (النَّقَائِضُ) تَقَعُ بِغَرَضِ الهِجَاءِ بِامْتِيَازٍ، مَعَ اخْتِلَافِ الطَّرَفَيْنِ عَلَى المعَايِيرِ. أَمَّا المعَارَضَاتُ فَهِيَ فِي أَصْلِهَا مُحَاذَاةٌ لِنَمُوذَجٍ فَنِّيٍّ يَرَاهُ اللَّاحِقُ أَسْمَى. فَهِيَ إِقْرَارٌ لِلأَوَّلِ بِالتَّفَوُّقِ وَالتَّقَدُّمِ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ.

وَعَلَى ذَلِكَ تَكُونُ المسَاجَلَةُ فَنًّا مِنْ فُنُونِ التُّرَاثِ الأَدَبِيِّ القَدِيمِ، إِذْ تَرْتَبِطُ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِجَمِيعِ فُنُونِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ، خَاصَّةً الشِّعْرَ، وَبِالتَّحْدِيدِ فِي مَوْضُوعِهِ الذِي تَدُورُ حَوْلَهُ المسَاجَلَةُ.

وَعَادَةً مَا تَدُورُ المسَاجَلَةُ حَوْلَ حَدَثٍ، مِنَ الحبِّ، أَوِ البُغْضِ، يَقَعُ لِشَاعِرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَهُوَ فِي الحقِيقَةِ فَنٌّ لَيْسَ بِجَدِيدٍ عَلَى الأَدَبِ العَرَبِيِّ المعَاصِرِ، بَلْ لَهُ جُذُورٌ فِي عُصُورِنَا الأَدَبِيَّةِ القَدِيمَةِ، حَيْثُ يُشَارُ إِلَى أَنَّ النَّقَائِضَ الشِّعْرِيَّةَ التِي قِيلَتْ بَيْنَ الأَخْطَلِ وَجَرِيرٍ وَالفَرَزْدَقِ، هِيَ التِي أَسَّسَتْ لِهَذَا الفَنِّ الذِي تَطَوَّرَ خِلَالَ العُصُورِ التَّالِيَةِ، مُتَّخِذًا فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ هَذِهِ العُصُورِ مَنْهَجًا وَأُسْلُوبًا لَهُ صِلَةٌ وَثِيقَةٌ وَعَلَاقَةٌ تَكَادُ تَكُونُ مُبَاشِرَةً بِتِلْكَ الحقْبَةِ التِي يُمْكِنُ أَنْ نُعِدَّهَا المؤَسِّسَةَ لِذَلِكَ الفَنِّ.

وَلَمْ يَقْتَصِرْ هَذَا الفَنُّ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ مِنْ أَلْوَانِ الشِّعْرِ، وَلَكِنَّهُ تَنَقَّلَ بَيْنَ الهِجَاءِ المرِّ وَالسُّخْرِيَةِ اللَّاذِعَةِ، إِلَى الممَازَحَةِ وَالفُكَاهَةِ وَالمدْحِ وَالرِّثَاءِ، وَالتِي دَارَتْ بَيْنَهَا جَمِيعًا مُسَاجَلَاتُ العَصْرِ الحدِيثِ، وَكَانَتْ أَبْرَزَ صِفَاتِهَا.

وَقَدْ تَمَيَّزَتْ هَذِهِ المسَاجَلَاتُ بِأَنَّهَا عَادَةً لَا تَخْرُجُ عَنِ الذَّوْقِ العَامِّ، حَيْثُ سَجَّلَ تَارِيخُ المسَاجَلَاتِ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَاعِي دَائِمًا الذَّوْقَ العَامَّ وَلَا تَخْرُجُ عَنِ الأُطُرِ المحَدَّدَةِ لَهُ، وَلَا عَنِ الأَعْرَافِ الاجْتِمَاعِيَّةِ السَّائِدَةِ.

الـمُسَاجَلَاتُ فَنٌّ مُشْرَعُ الأَبْوَابِ لَا يَتَقَيَّدُ بِسَقْفٍ مَحْدُودٍ أَوْ زَمَنٍ ثَابِتٍ

وَفِي الوَقْتِ الذِي تَسُودُ فِيهِ وِجْهَةُ نَظَرٍ أَنَّ تَارِيخَ المسَاجَلَاتِ يَرْجِعُ لِتِلْكَ النَّقَائِضِ الشِّعْرِيَّةِ لِلأَخْطَلِ وَجَرِيرٍ وَالفَرَزْدَقِ، يَرَى كَثِيرُونَ أَنَّ تَارِيخَ المسَاجَلَاتِ رُبَّمَا يَعُودُ لِمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ بِزَمَنٍ طَوِيلٍ، بَلْ رُبَّمَا تَكُونُ المسَاجَلَاتُ أَحَدَ الفُنُونِ الأَدَبِيَّةِ التِي شَاعَتْ فِي العَصْرِ الجاهِلِيِّ، حَيْثُ يَرَى هَؤُلَاءِ أَنَّ العَصْرَ الجاهِلِيَّ شَهِدَ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً مِنَ المسَاجَلَاتِ الأَدَبِيَّةِ بِوَجْهٍ عَامٍّ، وَالمسَاجَلَاتِ الشِّعْرِيَّةِ بِوَجْهٍ خَاصٍّ، كَتِلْكَ التِي كَانَتْ مَوْجُودَةً بِسُوقِ عُكَاظَ وَغَيْرِهِ مِنَ المحَافِلِ الأَدَبِيَّةِ وَالشِّعْرِيَّةِ السَّائِدَةِ فِي ذَلِكَ الحِينِ، وَحَتَّى فِيمَا كَانَ يَدُورُ بَيْنَ الأُدَبَاءِ وَالشُّعَرَاءِ فِي مَجَالِسِ السَّمَرِ.

وَمِنَ المعْرُوفِ أَنَّ المسَاجَلَةَ عَادَةً مَا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْكَالٍ، هِيَ: المسَاجَلَةُ المخَالِفَةُ، وَالمسَاجَلَةُ المسَاعِدَةُ، وَالمسَاجَلَةُ الموَافِقَةُ. وَلِكُلِّ شَكْلٍ مِنْ هَذِهِ الأَشْكَالِ نَمَاذِجُهُ التِي تَزْخَرُ بِهَا كُتُبُ الأَدَبِ العَرَبِيِّ وَذَاكِرَةُ الحفَّاظِ، كَمَا أَنَّ لِكُلِّ شَكْلٍ مِنْهَا رُوَّادَهُ وَعُشَّاقَهُ وَمُحِبِّيهِ.

وَلَا تَتَقَيَّدُ المسَاجَلَةُ بِسَقْفٍ مَحْدُودٍ أَوْ زَمَنٍ ثَابِتٍ، فَهِيَ دَائِمًا مُشْرَعَةُ الأَبْوَابِ، مِمَّا يَدُلُّ دَلَالَةً أَكِيدَةً عَلَى مَدَى ثَرَاءِ هَذَا الفَنِّ مِنْ فُنُونِ الأَدَبِ، وَقُدْرَتِهِ غَيْرِ المحْدُودَةِ عَلَى اسْتِيعَابِ الزَّمَانِ وَالمكَانِ، بَلْ وَاسْتِيعَابِ الظَّرْفِ وَالمنَاسَبَةِ.



أَوْسَعْتُهُمْ سَبًّا وَسَارُوا بِالإِبِلِ
رسوم: وفاء شطا
إِلَى أَيْنَ أَيُّهَا الرَّاعِي؟
وَمَالَكَ تَفْتَخِرُ هَكَذَا وَكَأَنَّكَ تَرْعَى أُسُودًا؟
أَلَا تَرَى أَنَّنِي رَاعِي كُلِّ هَذِهِ الإِبِلِ؟!
أَنَا أَدْفَعُ الأُسُودَ وَالذِّئَابَ عَنْ هَذِهِ الإِبِلِ
مَا أَرَاكَ إِلَّا جَبَانًا لَوْ عَرَضَتْ لَكَ هِرَّةٌ فِي الظَّلَامِ لَأَخَافَتْكَ
بَلْ مِثْلِي تَخْشَاهُ الوُحُوشُ
تَوَقَّفْ أَيُّهَا الرَّاعِي وَإِلَّا قَطَعْنَا رَأْسَكَ
وَلِمَاذَا تَقْطَعُونَ رَأْسِي؟
لِأَنَّنَا نُرِيدُ كُلَّ هَذِهِ الإِبِلِ
تَأْخُذُونَ كُلَّ هَذِهِ الإِبِلِ؟
خُذُوا كُلَّ الإِبِلِ وَاتْرُكُوا رَأْسِي مَكَانَهُ
نَعَمْ، نَأْخُذُهَا وَنَأْخُذُ رَأْسَكَ مَعَهَا
أَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ اتْرُكُوا رَأْسِي وَلَنْ أَعْتَرِضَ طَرِيقَكُمْ
بَلْ سَنَأْخُذُ رَأْسَكَ أَوَّلًا
هههههه.. أَوَمِثْلُكَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْتَرِضَ طَرِيقَنَا؟!
سَأَذْهَبُ فِي صَمْتٍ وَأَتْرُكُ لَكُمُ الإِبِلَ

إِنَّهُ رَاعٍ مِسْكِينٌ، خُذُوا الإِبِلَ وَاتْرُكُوهُ لِشَأْنِهِ
يَا لَكُمْ مِنْ أَوْغَادٍ لَا شَرَفَ لَكُمْ
هههههههه.. انْظُرُوا إِلَى هَذَا الجَبَانِ التَّافِهِ
بَلْ أَنْتُمُ الجُبَنَاءُ الأَغْبِيَاءُ
أَلَا تَرُدُّونَ أَيُّهَا اللُّصُوصُ السَّفَلَةُ؟
لَا بُدَّ أَنَّكُمْ تَخْشَوْنَنِي وَتَخَافُونَ مِنِّي
اذْهَبْ أَيُّهَا الحَقِيرُ وَإِلَّا صَعَدْتُ إِلَيْكَ وَقَطَعْتُ رَأْسَكَ

يا قَوْم.. يَا قَوْم.. أَدْرِكُونِي أَدْرِكُونِي
أَلَيْسَ هَذَا هُوَ رَاعِي الإِبِلِ؟
هَيَّا نَرَى مَا الخَطْبُ
مَا بِكَ أَيُّهَا الرَّاعِي؟ أَيْنَ الإِبِلُ؟
لَقَدْ خَرَجَ عَلَيَّ اللُّصُوص وَأَخَذُوهَا مِنِّي
أَلَمْ تَقُلْ إِنَّكَ تَدْفَعُ الأُسُودَ وَالذِّئَابَ عَنِ الإِبِلِ؟


قُلْتُ أَدْفَعُ الأُسُودَ وَالذِّئَابَ، وَلَمْ أَقُلْ أَدْفَعُ اللُّصُوصَ
وَهَلْ تَرَكْتَ اللُّصُوصَ يَأْخُذُونَ الإِبِلَ؟
بِالطَّبْعِ لَمْ أَتْرُكْهُمْ
فَمَاذَا فَعَلْتَ؟


أَوْسَعْتُهُمْ سَبًّا وَسَارُوا بِالإِبِلِ
النهاية



مِكْنَاسُ

مَعَالِمُ التَّارِيْخِ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيْعَةِ السَّاحِرَةِ

مَدِيْنَةُ مكْنَاسَ المغْربيَّةِ تُعَدُّ مِنْ أَعْرَقِ المدُنِ العَرَبيَّةِ، وَتَقَعُ فِي النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ المَمْلَكَةِ المغْربيَّةِ، وَتَبْعُدُ عَنِ العَاصِمَةِ المغْربِيَّةِ الرِّبَاطِ نَحْوَ 140 كم إِلى جِهَةِ الشَّرْقِ، وَتَرْتَفِعُ عَنْ مُسْتَوَى سَطْحِ البَحْرِ نَحْوَ 546م.

يَتَمَيَّزُ الموْقِعُ الجغْرَافِيُّ لمِدِيْنَةِ مِكْنَاسَ المغْربيَّةِ باعْتِدَالِ الـمُنَاخِ صَيْفًا، وَبُرُوْدَتِهِ شِتَاءً، مَا أَكْسَبَهَا أَهَمِّيَّةً خَاصَّةً، وَجَعَلَ مِنْهَا ثَرْوَةً زِرَاعِيَّةً خِصْبَةً تُدِرُّ أَرْبَاحًا هَائِلَةً لِلبِلَادِ؛ إِذْ تَكْثُرُ فِيْهَا زِرَاعَةُ أَشْجَارِ الزَّيْتُوْنِ، وَكُرُوْمِ العِنَبِ الَّذِي يُصَدَّرُ إِلَى أُورُوبَّا نَظَرًا إِلَى جَوْدَتِهِ وَتَمَيُّزِهِ، كَمَا تَتَمَيَّزُ بِطَبِيْعَةٍ جُغْرَافِيَّةٍ بَدِيْعَةٍ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ السَّلَاسِلِ الجَبَلِيَّةِ المحِيْطَةِ بِهَا، كَسِلْسِلَةِ جِبَالِ إِفْرَانَ المفَضَّلَةِ لَدَى السُّيَّاحِ،

التي تُوفِّرُ البنَايَاتُ المُنْتَشِرَةُ بِهَا إطْلالَةً رَائِعَةً، بالإضَافَةِ إلى أنَّهَا تَشْمَلُ مِنْطَقَةَ تَزَلُّجٍ جَبَلِيَّةً تُدْعَى مِشْلِيفِن وهِيْرِي.

وتَمْلِكُ مَدِينَةُ مِكْنَاسَ المَغْرِبِيَّةُ تارِيخًا حافِلًا؛ إذْ عُرِفَتْ هَذِهِ المَدِينَةُ العَرِيقَةُ مُنْذُ زَمَنِ المَوْلَى إسْمَاعِيلَ الذي جَهَّزَهَا واتَّخَذَهَا عاصِمَةً لَهُ خِلالَ فَتْرَةِ حُكْمِهِ التي امْتَدَّتْ بَيْنَ عَامَيْ (1672–1727م)، بَيْنَمَا يَعُودُ تارِيخُهَا إلى القَرْنِ الحادِي عَشَرَ عِنْدَمَا بَنَتْهَا الدَّوْلَةُ المُرَابِطِيَّةُ مُؤَسَّسَةً عَسْكَرِيَّةً، وتَمَّ تَقْسِيمُ المَدِينَةِ إلى قِسْمَيْنِ رَئِيسَيْنِ، فَهُنَاكَ المَدِينَةُ الجَدِيدَةُ المَبْنِيَّةُ عَلَى الطِّرَازِ الأورُوبِّيِّ الفَرَنْسِيِّ جَرَّاءَ خُضُوعِ المَدِينَةِ للاحْتِلالِ الفَرَنْسِيِّ، وهُنَاكَ المَدِينَةُ القَدِيمَةُ العَرِيقَةُ التي تُسَمَّى فِرْسَايَ المَغْرِبِ أُسْوَةً بِفِرْسَايَ لُويِس الرَّابِعَ عَشَرَ في بَارِيسَ.

مُنَاخُ مِكْنَاسَ أكْسَبَهَا أهَمِّيَّةً اقْتِصَادِيَّةً خَاصَّةً وَجَعَلَهَا مِنْ أهَمِّ المَقَاصِدِ السِّيَاحِيَّةِ

أُدْرِجَتْ مَدِينَةُ مِكْنَاسَ المَغْرِبِيَّةُ عَلَى لائِحَةِ التُّرَاثِ العَالَمِيِّ التَّابِعِ لِمُنَظَّمَةِ اليُونِيسْكُو إرْثًا حَضارِيًّا مَغْرِبِيًّا فَرِيدًا عَلَى مُسْتَوَى العَالَمِ، وذَلِكَ سَنَةَ 1996م خِلالَ الاجْتِمَاعِ العِشْرِينَ لِلَجْنَةِ التُّرَاثِ العَالَمِيِّ، وبالتَّأكِيدِ فَإنَّ مَسْألَةَ إدْرَاجِهَا لَمْ تَأْتِ مِنْ فَرَاغٍ، بَلْ كَانَتْ رَدَّةَ فِعْلٍ طَبِيعِيَّةً لِحِمَايَةِ مَعَالِمِهَا الأثَرِيَّةِ، التي عُرِفَتْ واشْتُهِرَتْ بِهَا، ومِنْ هَذِهِ المَعَالِمِ المَدِينَةُ القَدِيمَةُ ومَا تَحْتَوِيهِ مِنْ سُوقٍ، وحَدَائِقِ الحَبُولِ، والسَّكَاكِينِ، وشَارِعِ رُوَامْزِينَ.

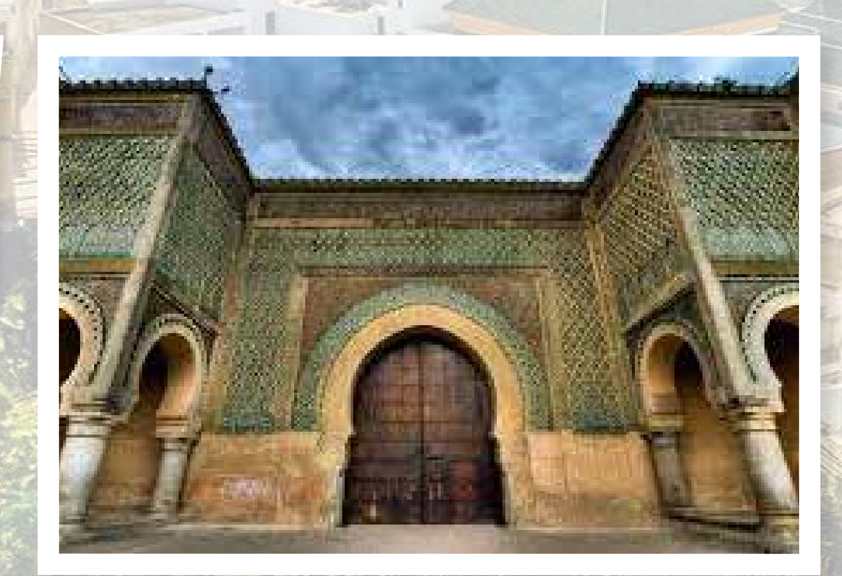
ومِنْ مَعَالِمِهَا أيْضًا، جَامِعُ الزَّيْتُونَةِ وهُوَ أقْدَمُ جَامِعٍ في المَغْرِبِ، وكَذَلِكَ بَابُ المَنْصُورِ لَعْلَجِ الذي بَنَاهُ المَوْلَى إسْمَاعِيلُ وأتَمَّهُ ابْنُهُ المَوْلَى عَبْدُاللهِ سَنَةَ 1732م، ويَتَمَيَّزُ بِنُقُوشِهِ الفُسَيْفِسَائِيَّةِ، بَيْنَمَا يَحْتَضِنُ قَصْرَ السُّلْطَانِ إسْمَاعِيلَ، بالإضَافَةِ إلى ضَرِيحِهِ، ومَسْجِدَيْ بَرِّيمَةَ وسِيدِي عُثْمَانَ، والقَصْرَ الجامِعِيَّ وهُوَ مُتْحَفٌ عَرِيقٌ يَحْتَضِنُ الفَنَّ المَغْرِبِيَّ.

وتَضُمُّ مَعَالِمُ مِكْنَاسَ أيْضًا قَصْرَ البَيْضَاءِ الذي أسَّسَهُ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللهِ في القَرْنِ التَّاسِعَ عَشَرَ المِيلادِيِّ الذي تَحَوَّلَ إلى أكادِيمِيَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ، وظَلَّ مُحْتَفِظًا بِطَابِعِهِ الأصِيلِ وهَنْدَسَتِهِ البَدِيعَةِ، وكَذَلِكَ قَصْرُ دَارِ الجامِعِيِّ الذي يَعُودُ إلى عَامِ 1882م والذي بَنَاهُ المَوْلَى الحَسَنُ الأوَّلُ سَكَنًا لِوَزِيرِهِ أبي عَبْدِاللهِ الجامِعِيِّ، ويَتَمَيَّزُ هَذَا القَصْرُ بِطِرَازِهِ الأنْدَلُسِيِّ.

ومِنْ مَعَالِمِ مِكْنَاسَ كَذَلِكَ سِجْنُ قَارَا الذي يَعُودُ إلى القَرْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ، ويَضُمُّ ثَلاثَ قَاعَاتٍ واسِعَةٍ مَلِيئَةٍ بالأقْوَاسِ والدِّعَامَاتِ.

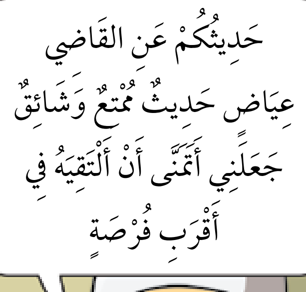
ومِنْ مَعَالِمِ مِكْنَاسَ الشَّهِيرَةِ، صِهْرِيجُ السُّوَانِيِّ الذي يَعُودُ إلى القَرْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ الذي بُنِيَ لِخَزْنِ المَوَادِّ الغِذَائِيَّةِ كالحُبُوبِ، بالإضَافَةِ إلى احْتِوَائِهِ عَلَى آبَارٍ عَدِيدَةٍ، ومِنْهَا أيْضًا المَدْرَسَةُ البُوعِنَانِيَّةُ التي أسَّسَهَا السُّلْطَانُ المَرِينِيُّ أبُو الحَسَنِ، ثُمَّ أتَمَّ بِنَاءَهَا ابْنُهُ أبُو عِنَانٍ، وتَتَمَيَّزُ بِعِمَارَتِهَا الفَرِيدَةِ حَيْثُ الأعْمِدَةُ، والأبْوَابُ، والزَّخَارِفُ، والنُّقُوشُ، بالإضَافَةِ إلى المِحْرَابِ وقَاعَةِ الصَّلاةِ.








رسوم:
وجدان توفيق
سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتهم ويتعلّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو..
سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمان
لَقَدْ كَبِرْتَ يَا سَلْمَانُ، وَلَا بُدَّ أَنْ تُوَاظِبَ عَلَى حُضُورِ مَجْلِسِ أَبِيكَ
نَحْنُ فِي هَذَا المَجْلِسِ نُنَاقِشُ العَدِيدَ مِنَ القَضَايَا الفِكْرِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ التِي سَتُفِيدُكَ كَثِيرًا
سَأُحَاوِلُ، وَلَكِنَّنِي مَشْغُولٌ بِالقِرَاءَةِ وَالاِطِّلَاعِ
هَلْ تَقْصِدُ أَنَّهَا سَوْفَ تُغْنِينِي عَنِ القِرَاءَةِ وَالاِطِّلَاعِ؟
لَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى الأَقَلِّ سَوْفَ تُوَسِّعُ مَدَارِكَكَ وَتُحِيلُكَ إِلَى قِرَاءَاتٍ مُفِيدَةٍ
إِذَنْ مَا دَامَ الأَمْرُ كَذَلِكَ، فَسَوْفَ أُوَاظِبُ عَلَى حُضُورِهَا
سَلْمَانُ شَغُوفٌ بِالعِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ
ص 22
عَرَفْتُ هَذَا عَنْهُ، لِذَلِكَ نَصَحْتُهُ بِالمُشَارَكَةِ فِي جَلْسَاتِنَا الحِوَارِيَّةِ
وَعَمَّ سَوْفَ تَتَحَدَّثُونَ اليَوْمَ؟
اليَوْمَ سَوْفَ نَسْتَكْمِلُ الحَدِيثَ عَنْ عُلَمَاءَ بَذَلُوا حَيَاتَهُمْ دِفَاعًا عَنْ آرَائِهِمْ
كُنَّا قَدِ اتَّفَقْنَا عَلَى تَخْصِيصِ حَدِيثِنَا اليَوْمَ عَنِ القَاضِي عِيَاضٍ
وَهَلْ بَذَلَ القَاضِي عِيَاضٌ حَيَاتَهُ دِفَاعًا عَنْ رَأْيِهِ؟
نَعَمْ يَا وَلَدِي، إِنَّهُ أَشْهَرُ شُهَدَاءِ الرَّأْيِ فِي التَّارِيخِ الإِسْلَامِيِّ
لَقَدْ قُتِلَ فِي مَرَّاكُشَ سَنَةَ 544 هـ وَدُفِنَ فِي حَيِّ هِيلَانَةَ
يَرْجِعُ سَبَبُ قَتْلِهِ إِلَى رَفْضِهِ الاعْتِرَافَ بِابْنِ تُومَرْتَ الذِي ادَّعَى أَنَّهُ هُوَ الإِمَامُ المَهْدِيُّ المُنْتَظَرُ
ص 23











لِـمَاذَا تَبْحَثُ عَنِّي أَيُّهَا الفَتَى؟

كَانَ وَالِدِي وَرِفَاقُهُ يَتَحَدَّثُونَ عَنْكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَعَرَّفَ إِلَيْكَ عَنْ قُرْبٍ

حَدِّثْنِي عَنْ شَخْصِيَّتِكَ العِلْمِيَّةِ

أَنَا أَبُو الفَضْلِ عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضٍ اليَحْصُبِيُّ السَّبْتِيُّ

أَنَا قَاضٍ مَالِكِيٌّ، وَفَقِيهٌ، وَمُؤَرِّخٌ. وُصِفْتُ بِأَنَّنِي أَكْثَرُ العَارِفِينَ بِعُلُومِ عَصْرِي

فَمَا العُلُومُ التِي دَرَسْتَهَا؟

دَرَسْتُ عُلُومَ اللُّغَةِ وَالفِقْهِ وَالأُصُولِ، وَالحَدِيثِ، وَالتَّارِيخِ

وَلَكِنَّكَ نَبَغْتَ فِي دِرَاسَةِ بَعْضِ العُلُومِ

نَعَمْ، لَقَدْ أَوْلَيْتُ عُلُومَ الحَدِيثِ وَالتَّارِيخِ عِنَايَةً خَاصَّةً


فَماذا عَنْ نُبُوغِكَ فِي عُلُومِ الحديثِ؟
لَقَد اجْتَهَدْتُ فِي مَعْرِفَةِ الرِّوَايَةِ وَالدِّرَايَةِ؛ حَتَّى أَكُونَ عَارِفًا بِطُرُقِي، حَافِظًا لِرِجَالِي، بَصِيرًا بِأَحْوَالِـهِمْ
أَلِذَلِكَ نِلْتَ هَذِهِ المَكَانَةَ العَظِيمَةَ بَيْنَ رِجَالِ عِلْمِ الحَدِيثِ؟
يَا بُنَيَّ لَقَدْ سَعَيْتُ سَعْيًا حَثِيثًا لِسَمَاعِ الحديث مِنْ رِجَالِهِ المَعْرُوفِينَ وَارْتَحَلْتُ فِي طَلَبِهِ
وَعَلَى أَيِّ أَسَاسٍ كَانَ يَقُومُ مَنْهَجُكَ فِي الرِّوَايَةِ؟
كَانَ مَنْهَجِي فِي الرِّوَايَةِ يَقُومُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَالتَّدْقِيقِ وَتَوْثِيقِ المتن. فَقَدْ كُنْتُ أَعُدُّ النَّقْلَ وَالرِّوَايَةَ الأَصْلَ فِي إِثْبَاتِ صِحَّةِ الحديث
فَهَلْ تَرَكْتَ مُؤَلَّفَاتٍ فِي عِلْمِ الحديثِ؟
نَعَمْ، مِنْ أَشْهَرِهَا: «مَشَارِقُ الأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الآثَارِ»، وَ«الإِلْـمَاعِ إِلَى مَعْرِفَةِ أُصُولِ الرِّوَايَةِ وَتَقْيِيدِ السَّمَاعِ»
عَلِمْتُ أَنَّكَ كُنْتَ مَالِكِيَّ المَذْهَبِ، فَهَلْ نَجِدُ ذَلِكَ فِي مُؤَلَّفَاتِكَ؟
نَعَمْ، فَمِنْ أَشْهَرِ مَا كَتَبْتُ فِي ذَلِكَ كِتَابِي «تَرْتِيبُ المَدَارِك وَتَقْرِيبُ المَسَالِك لِـمَعْرِفَةِ أَعْلَامِ مَذْهَبِ مَالِكٍ»
وَمَا الذِي تَنَاوَلْتَهُ فِي هَذَا الكِتَابِ؟
هُوَ مَوْسُوعَةٌ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ تَنَاوَلْتُ فِيهَا تَرْجَمَةَ رِجَالِ المَذْهَبِ الـمَالِكِيِّ وَرُوَاةِ «الـمُوَطَّأِ» وَعُلَمَائِهِ
هَلِ اتَّبَعْتَ مَنْهَجًا مُعَيَّنًا فِي هَذَا الكِتَابِ؟
نَعَمْ، لَقَدْ أَرَدْتُ تَأْكِيدَ فَضْلِ عِلْمِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَدَافَعْتُ عَنْ نَظَرِيَّةِ المَالِكِيَّةِ فِي الأَخْذِ بِعَمَلِهِمْ، ثُمَّ تَرْجَمْتُ لِلإِمَامِ مَالِكٍ وَأَعْلَامِ المَذْهَبِ
النهاية



ابْنُ العَوَّام

رَائِدُ عِلْمِ الفِلاحَةِ وَمُبْتَكِرُ طَرِيْقَةِ الرَّيِّ بِالتَّنْقِيْطِ

أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ العَوَّامِ الإِشْبِيْلِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ، عَالِمٌ فِي الزِّرَاعَةِ وَالنَّبَاتِ. وُلِدْتُ وَعِشْتُ فِي القَرْنِ السَّادِسِ لِلهِجْرَةِ فِي مَدِيْنَةِ العِلْمِ وَالفَنِّ إِشْبِيْلِيَةَ عَرُوْسِ بِلادِ الأَنْدَلُسِ فِي القَرْنِ السَّادِسِ الهِجْرِيِّ/ الثَّانِي عَشَرَ المِيْلادِيِّ، وَبِهَا نَشَأْتُ وَتَعَلَّمْتُ.

أَخَذْتُ العِلْمَ عَنْ عُلَمَاءِ وَشُيُوْخِ عَصْرِي، فِي جَمِيْعِ العُلُوْمِ الَّتِي كَانَتْ مُنْتَشِرَةً فِي هَذَا الوَقْتِ، وَكَانَ لِي شَغَفٌ خَاصٌّ فِي دِرَاسَةِ العُلُوْمِ الزِّرَاعِيَّةِ وَالنَّبَاتِيَّةِ؛ إِذْ كَانَتْ إِشْبِيْلِيَةُ تَمْتَازُ بِخِصْبِ أَرْضِهَا وَنَضْرَتِهَا، يَخْتَرِقُهَا نَهْرُ الوَادِي الكَبِيْرِ فَيَنْتَشِرُ الجَمَالُ وَالخُضْرَةُ، وَيُطِلُّ عَلَيْهَا جَبَلُ الشَّرَفِ الغَنِيُّ بِالأَشْجَارِ المُثْمِرَةِ. فَرَأَيْتُ أَنَّ عِلْمَ الزِّرَاعَةِ فَنٌّ مِنَ الفُنُوْنِ المُهِمَّةِ لِحَيَاةِ الفَرْدِ، وَلِذَلِكَ تَبَحَّرْتُ فِي دِرَاسَةِ هَذَا العِلْمِ، حَتَّى ذَاعَ صِيْتِي فِي الأَوْسَاطِ العِلْمِيَّةِ، وَنِلْتُ شُهْرَةً عَظِيْمَةً، وَخَاصَّةً عِنْدَمَا وَضَعْتُ كِتَابِي «الفِلاحَةُ الأَنْدَلُسِيَّةُ»، كَمَا وَضَعْتُ «رِسَالَةٌ فِي تَرْبِيَةِ الكُرُوْمِ».

اطَّلَعْتُ عَلَى عُلُوْمٍ كَثِيْرَةٍ سَاعَدَتْنِي فِي التَّأْلِيْفِ وَالتَّصْنِيْفِ، فَقَدِ اطَّلَعْتُ عَلَى عُلُوْمِ الفَلَكِ وَالكِيْمِيَاءِ وَالطَّبِيْعَةِ وَالنَّبَاتِ، وَغَيْرِهَا مِنَ العُلُوْمِ كَالبَيْطَرَةِ، وَيَتَّضِحُ ذَلِكَ مِنْ خِلالِ فُصُوْلِ كِتَابِي الخَمْسَةِ الأَخِيْرَةِ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنْ تَرْبِيَةِ المَوَاشِي وَالدَّوَاجِنِ وَالطُّيُوْرِ وَنَحْلِ العَسَلِ، وَحَدِيْثِي عَنِ الفُصُوْلِ المُوَافِقَةِ لِلتَّلاقُحِ وَالأَعْلافِ وَمُعَالَجَةِ الأَمْرَاضِ الَّتِي تُصِيْبُهَا.

وَقَدِ اعْتَمَدْتُ فِي الدَّرَجَةِ الأُوْلَى عَلَى مَا كُنْتُ أَقُوْمُ بِهِ مِنْ تَجَارِبَ عَلَى جَبَلِ الشَّرَفِ بِإِشْبِيْلِيَةَ، وَمَا سَجَّلْتُهُ مِنْ مُلاحَظَاتٍ عِلْمِيَّةٍ، كَمَا حَرَصْتُ عَلَى انْتِهَاجِ الأُسْلُوْبِ العِلْمِيِّ وَالتَّطْبِيْقِيِّ فِي عُلُوْمِ الفِلاحَةِ.

وَقَدْ كَتَبْتُ هَذَا الكِتَابَ فِي جُزْأَيْنِ تَعَرَّضْتُ فِيْهِمَا لِمُخْتَلَفِ عُلُوْمِ الفِلاحَةِ وَبِصِيْغَةٍ شُمُوْلِيَّةٍ وَعِلْمِيَّةٍ، ضَمَّنْتُ الأَوَّلَ مِنْهُمَا مَعْرِفَةَ اخْتِيَارِ الأَرْضِيْنَ وَالذُّبُوْلِ وَالمِيَاهِ وَصِفَةَ العَمَلِ فِي الغِرَاسَةِ وَالتَّرْكِيْبِ، وَضَمَّنْتُ الجُزْءَ الثَّانِي الزِّرَاعَةَ وَمَا إِلَيْهَا وَفِلاحَةَ الحَيَوَانِ.

قَدَّمْتُ لِهَذَا الكِتَابِ بِمُقَدِّمَةٍ طَوِيْلَةٍ مُهِمَّةٍ ضَمَّنْتُهَا بَعْضَ الأَحَادِيْثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيْفَةِ فِيْمَا يَخُصُّ الزِّرَاعَةَ وَالزَّرْعَ، كَمَا ذَكَرْتُ بَعْضَ الأَقْوَالِ المَأْثُوْرَةِ وَالحِكَمِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالفِلاحَةِ، كَمَا أَفْرَدْتُ لِلجُزْءِ الأَوَّلِ 16 بَابًا اخْتَصَّتْ بِعِلْمِ التُّرْبَةِ وَالتَّسْمِيْدِ وَالرَّيِّ وَعِلْمِ البَسْتَنَةِ وَالتَّقْوِيْمِ الزِّرَاعِيِّ وَتَأْثِيْرِ العَوَامِلِ البِيْئِيَّةِ فِي الزِّرَاعَةِ وَفِي تَرْبِيَةِ النَّبَاتِ، أَمَّا الجُزْءُ الثَّانِي فَيَضُمُّ 19 بَابًا اخْتَصَّتْ بِأَهَمِّيَّةِ ضَوْءِ الشَّمْسِ لِإِصْلاحِ الأَرْضِ وَالزَّرْعِ وَعِلْمِ المَحَاصِيْلِ الحَقْلِيَّةِ وَالخُضَرِ وَنَبَاتَاتِ الحَدَائِقِ وَالزِّيْنَةِ وَوِقَايَةِ المَزْرُوْعَاتِ وَمُكَافَحَةِ الآفَاتِ وَعُلُوْمِ الإِنْتَاجِ الحَيَوَانِيِّ وَالصِّحَّةِ الحَيَوَانِيَّةِ.

كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ عَرَّفَ وَحَدَّدَ التُّرَبَ عَلَى أَسَاسِ نَوْعِهَا، وَالنَّبَاتَاتِ الَّتِي تَخْتَصُّ بِتُرْبَةٍ دُوْنَ غَيْرِهَا، كَمَا اسْتَعْمَلْتُ العَدِيْدَ مِنَ المُصْطَلَحَاتِ العِلْمِيَّةِ العَرَبِيَّةِ، غَفَلَ عَنْهَا كَثِيْرٌ مِنَ العُلَمَاءِ الَّذِيْنَ سَبَقُوْنِي، كَمَا تَمَكَّنْتُ مِنَ اسْتِنْبَاطِ طُرُقٍ عَدِيْدَةٍ لِإِنْجَاحِ مَا يُبَكِّرُ بِزِرَاعَتِهِ وَمِنْ أَبْرَزِ هَذِهِ الطُّرُقِ اسْتِعْمَالُ المَشَارِقِ المُكِنَّةِ، وَالبُيُوْتِ المُكِنَّةِ.

وَكُنْتُ أَيْضًا أَوَّلَ مَنِ ابْتَكَرَ طَرِيْقَةَ الرَّيِّ بِالتَّنْقِيْطِ، وَذَلِكَ بُغْيَةَ تَوْفِيْرِ كَمِّيَّةِ مِيَاهِ الرَّيِّ، وَقَدْ أَطْلَقْتُ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيْقَةِ «طَرِيْقَةَ الرَّيِّ بِالجِرَارِ» وَذَلِكَ لِأَنَّنِي اسْتَخْدَمْتُ فِي تَطْبِيْقِهَا جِرَارًا فَخَّارِيَّةً صَغِيْرَةً ثَبَّتُّهَا دَاخِلَ التُّرْبَةِ بِجَانِبِ جُذُوْعِ الأَشْجَارِ، بِحَيْثُ تَصِلُ المِيَاهُ إِلَى الشَّجَرَةِ نُقْطَةً نُقْطَةً.


خطأ
صواب
رسوم:
محمد صلاح درويش
جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستِهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغِه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفتِه مدرّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.
لَا بُدَّ أَنَّ مُبَارَاةَ الْيَوْمِ سَوْفَ تَكُونُ حَاسِمَةً
لَا أَظُنُّهَا عَلَى هَذَا الْقَدْرِ مِنَ الْأَهَمِّيَّةِ؛ فَلَا نَزَالُ فِي الْأَدْوَارِ الْأُولَى مِنَ التَّصْفِيَاتِ
لَكِنَّ نَتِيجَتَهَا سَوْفَ تُؤَثِّرُ عَلَى تَرْتِيبِ الْفَرِيقَيْنِ
لَا تَقُلْ: (تُؤَثِّرُ عَلَى)، وَلَكِنْ قُلْ: (تُؤَثِّرُ فِي)
تك تك تك تك
بَدَأَ الْمَلَلُ وَبَدَأَتِ السَّاعَةُ الْمُتَطَفِّلَةُ تُمَارِسُ هِوَايَتَهَا
اللَّائِمَةُ لَا تَقَعُ عَلَى السَّاعَةِ، وَلَكِنْ عَلَى مَنْ صَوَّبَتْ لَهُ هَذَا الْخَطَأَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَلَا يَزَالُ يُخْطِئُ
ص 30
أَخْشَى أَنْ تُعَامِلَنَا السَّاعَةُ بِخَصْمِ نِقَاطٍ كَمُخَالَفَاتِ السَّيْرِ
هههههه.. سَاعَتَهَا سَيَسْحَبُ مِنَّا الْجَدُّ إِجَازَةَ النُّطْقِ السَّلِيمِ
هَذِهِ فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ سَوْفَ أَعْرِضُهَا عَلَى جَدِّي لِتَكُونَ ضِمْنَ النُّسْخَةِ الْجَدِيدَةِ
لَنْ أُوَافِقَ عَلَى هَذَا الْمُقْتَرَحِ قَطُّ
قُلْ: (لَنْ أُوَافِقَ عَلَى هَذَا الْمُقْتَرَحِ أَبَدًا)
تك تك تك تك
وَمَا الَّذِي يَجْعَلُكَ لَا تُوَافِقُ عَلَيْهِ؟
أَحْتَجُّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ؛ لِأَنَّنِي أَرَى فِي الْمُقْتَرَحِ تَحْفِيزًا لَا تَحْقِيرًا
لِأَنَّهُ سَوْفَ يُحَقِّرُ الَّذِي سَيَكْثُرُ تَصْوِيبُ السَّاعَةِ لَهُ
ص 31

قُلْ: (أَسْتَنْكِرُ هَذَا القَوْلَ)، وَلَا تَقُلْ: (أَحْتَجُّ عَلَى هَذَا القَوْلِ)
الفِكْرَةُ فِعْلًا سَوْفَ تُحَفِّزُنَا عَلَى الاجْتِهَادِ فِي ضَبْطِ لُغَتِنَا
وي وي وي وي
أَعْتَرِفُ أَنَّ الفَضْلَ فِي اهْتِمَامِنَا بِاللُّغَةِ يَرْجِعُ إِلَى سَاعَةِ جَابِرٍ
بَلْ إِلَى جَدِّ جَابِرٍ؛ فَقَبْلَ فِكْرَةِ السَّاعَةِ لَمْ يَكُنْ تَصْوِيبُ النُّطْقِ فِي حِسَابَاتِنَا
قُلْ: (فِي حُسْبَانِنَا)، وَلَا تَقُلْ: (فِي حِسَابَاتِنَا)
وي وي وي وي
لِنَدَعِ السَّاعَةَ وَشَأْنَهَا الآنَ، فَقَدْ بَدَأَتِ المُبَارَاةُ
يَبْدُو أَنَّ الفَرِيقَ الأَحْمَرَ حَرِيصٌ عَلَى تَحْقِيقِ الفَوْزِ
لَقَدْ بَدَأَ المُبَارَاةَ وَهُوَ شَدِيدُ الحَمَاسَةِ
قُلْ: (شَدِيدُ الحَمَاسِ)، وَلَا تَقُلْ: (شَدِيدُ الحَمَاسَةِ)
تك تك تك تك

مُدَافِعُ الفَرِيقِ الأَبْيَضِ يَتَعَمَّدُ اسْتِخْدَامَ العُنْفِ مَعَ لَاعِبِي الفَرِيقِ الأَحْمَرِ
إِنَّهُ فِي مَوْقِفٍ خَطِيرٍ؛ فَلَدَيْهِ إِنْذَارٌ وَحُصُولُهُ عَلَى إِنْذَارٍ آخَرَ يَعْنِي طَرْدَهُ مِنَ المُبَارَاةِ
لَا تَقُلْ: (مَوْقِفٌ خَطِيرٌ)، وَلَكِنْ قُلْ: (مَوْقِفٌ يُنْذِرُ بِالخَطَرِ)
وي وي وي تك
هااااااا.. أَخْطَأَ جَابِرٌ
هههههه.. نِيرَانٌ صَدِيقَةٌ، أَحْرَزَتِ السَّاعَةُ هَدَفًا فِي مَرْمَايَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِزَ أَحَدُ الفَرِيقَيْنِ
النهاية



مُرُوجُ الذَّهَبِ وَمَعَادِنُ الجَوْهَرِ

كِتَابٌ جَمَعَ فِيهِ المَسْعُودِيُّ عُلُومَ الأَوَائِلِ وَمَعَارِفَهُمْ

كِتَابُ «مُرُوجُ الذَّهَبِ وَمَعَادِنُ الجَوْهَرِ» لِعَلِيِّ بْنِ الحَسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المَسْعُودِيِّ، المُؤَرِّخِ، وَالجُغْرَافِيِّ، وَرَائِدِ نَظَرِيَّةِ الانْحِرَافِ الوِرَاثِيِّ. وَيُعَدُّ المَسْعُودِيُّ مِنْ أَشْهَرِ العُلَمَاءِ العَرَبِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الحَسَنِ، وَلَقَبُهُ قُطْبُ الدِّينِ، وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ. وُلِدَ بِبَغْدَادَ وَتَعَلَّمَ بِهَا وَكَانَ كَثِيرَ الأَسْفَارِ، فَزَارَ فَارِسَ وَالهِنْدَ وَسَيلَانَ وَأَصْقَاعَ بَحْرِ قَزْوِينَ وَالسُّودَانَ وَجَنُوبَ شِبْهِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ وَبِلَادَ الشَّامِ وَالرُّومِ. وَانْتَهَى بِهِ المَطَافُ إِلَى فُسْطَاطِ مِصْرَ، التِي تُوُفِّيَ بِهَا.

هَذَا كِتَابٌ جَمَعَ فِيهِ مُؤَلِّفُهُ مِنْ عُلُومِ الأَوَائِلِ وَمَعَارِفِهِمْ عُيُونَ المَسَائِلِ وَأُمَّهَاتِهَا، وَلَمْ يُفَصِّلِ القَوْلَ فِيهِ تَفْصِيلًا يُطِيلُ بِهِ عَلَى قَارِئِهِ، وَلَا أَحَاطَ بِأَطْرَافِ مَا تَعَرَّضَ لَهُ مِنَ المَسَائِلِ، مُكْتَفِيًا بِأَنْ يَنْتَقِيَ مِنْ كُلِّ عِقْدٍ دُرَّةً هِيَ أَثْمَنُ دُرَرِهِ وَأَغْلَاهَا عِنْدَهُ، وَأَنْ يَغْتَرِفَ مِنْ كُلِّ غَمْرٍ قَطْرَةً هِيَ أَهْنَأُ قَطْرَاتِهِ وَأَمْرَؤُهَا، وَأَنْ يَقْتَطِفَ مِنْ كُلِّ رَوْضٍ زَهْرَةً هِيَ آرَجُ أَزَاهِيرِهِ وَأَنْضَرُهَا.

وَقَدْ تَعَرَّضَ لِاخْتِلَافِ العُلَمَاءِ فِي أَكْثَرِ مَا بَحَثَ مِنْ مَسَائِلِهِ، وَبَيَّنَ أَقَاوِيلَهُمْ، وَأَشَارَ إِلَى بَعْضِ حُجَجِهِمْ، تَارِكًا تَفْصِيلَ مَا أَخَذَ فِيهِ مِنَ القَوْلِ إِلَى كُتُبِهِ التِي صَنَّفَهَا قَبْلَ هَذَا الكِتَابِ. وَقَدْ أَخَذَ عِلْمَهُ الذِي أَوْدَعَهُ كِتَابَهُ هَذَا وَكُتُبَهُ السَّالِفَةَ عَلَيْهِ مِنْ مَصْدَرَيْنِ: أَوَّلُهُمَا جُمْلَةٌ مِنْ كُتُبِ العُلَمَاءِ الذِينَ سَبَقُوهُ بِالتَّدْوِينِ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى أَكْثَرِ هَذِهِ الكُتُبِ فِي مَطْلَعِ هَذَا الكِتَابِ، وَبَيَّنَ مِقْدَارَ أَهَمِّيَّتِهَا فِي نَظَرِهِ. وَالمَصْدَرُ الثَّانِي – وَهُوَ فِي الأَكْثَرِ عِنْدَمَا يُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَكَ عَنْ عَادَاتِ بَعْضِ البُلْدَانِ أَوْ حَاصِلَاتِهَا – أَحَادِيثُ النَّاسِ التِي يَتَنَاقَلُونَهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، فَهُوَ يَقُولُ لَكَ:

«وَقَدْ رَأَيْتُ صَاحِبَ هَذَا الرَّجُلِ المُقِيمِ بِالوَاحَاتِ بِبَابِ الإِخْشِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ طَغَجَ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ أَخْبَارِ بَلَدِهِمْ، وَمَا احْتَجْتُ أَنْ أَعْلَمَهُ مِنْ خَوَاصِّ أَرْضِهِمْ».

وَصَفَ المَسْعُودِيُّ الزِّلْزَالَ فِي هَذَا الكِتَابِ، كَمَا وَصَفَ فِيهِ البَحْرَ المَيِّتَ وَطَوَاحِينَ الرِّيحِ الأُولَى، وَرُبَّمَا كَانَتْ هَذِهِ الطَّوَاحِينُ مِنْ مُبْتَكَرَاتِ الشُّعُوبِ الإِسْلَامِيَّةِ. وَقَدْ أَشَارَ فِي هَذَا الكِتَابِ إِلَى الانْحِرَافِ الوِرَاثِيِّ فِي الحَمْضِيَّاتِ أَثْنَاءَ عَمَلِيَّةِ نَقْلِهَا مِنَ السِّنْدِ إِلَى مِصْرَ، وَسَجَّلَ هَذَا الانْحِرَافَ عَلَى أَصْنَافٍ مِنَ اللَّيْمُونِ.

وَيُعَدُّ المَسْعُودِيُّ مِنْ أَهَمِّ الرَّحَّالَةِ، وَقَدْ قَدَّمَ مَعْلُومَاتٍ أَنْثُرُوبُولُوجِيَّةً قَيِّمَةً عَنْ شُعُوبِ المَنَاطِقِ التِي زَارَهَا، فَذَكَرَ أَجْنَاسَهَا وَصِفَاتِهَا الجِسْمِيَّةَ وَعَادَاتِهَا وَتَقَالِيدَهَا، وَحِرَفَهَا وَمَأْكَلَهَا وَمَلْبَسَهَا، وَمَأْوَى كُلِّ شَعْبٍ مِنَ الشُّعُوبِ. يَقُولُ المَسْعُودِيُّ: «وَقَدْ وَسَمْتُ كِتَابِي هَذَا بِكِتَابِ «مُرُوجُ الذَّهَبِ وَمَعَادِنُ الجَوْهَرِ» لِنَفَاسَةِ مَا حَوَاهُ، وَجَعَلْتُهُ تُحْفَةً لِلْأَشْرَافِ مِنَ المُلُوكِ وَأَهْلِ الدِّرَايَاتِ لِمَا قَدْ ضَمَّنْتُهُ مِنْ جُمَلِ مَا تَدْعُو الحَاجَةُ إِلَيْهِ، وَتُنَازِعُ النُّفُوسُ إِلَى عِلْمِهِ، وَلَمْ نَتْرُكْ نَوْعًا مِنَ العُلُومِ وَلَا فَنًّا مِنَ الأَخْبَارِ إِلَّا أَوْرَدْنَاهُ فِي هَذَا الكِتَابِ مُفَصَّلًا، أَوْ ذَكَرْنَاهُ مُجْمَلًا. فَمَنْ حَرَّفَ شَيْئًا مِنْ مَعْنَاهُ، أَوْ أَزَالَ رُكْنًا مِنْ مَبْنَاهُ، أَوْ طَمَسَ وَاضِحَةً مِنْ مَعَالِمِهِ، أَوْ لَبَّسَ شَاهِدَةً مِنْ تَرَاجِمِهِ، أَوْ غَيَّرَهُ، أَوْ بَدَّلَهُ، أَوْ انْتَخَبَهُ، أَوِ اخْتَصَرَهُ، أَوْ نَسَبَهُ إِلَى غَيْرِنَا، أَوْ أَضَافَهُ إِلَى سِوَانَا، فَوَافَاهُ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَسُرْعَةِ نِقَمِهِ وَفَوَادِحِ بَلَايَاهُ مَا يَعْجَزُ عَنْهُ صَبْرُهُ، وَيَحَارُ لَهُ فِكْرُهُ، وَجَعَلَهُ مُثْلَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعِبْرَةً لِلْمُعْتَبِرِينَ، وَآيَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ، وَسَلَبَهُ اللهُ تَعَالَى مَا أَعْطَاهُ، وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ قُوَّةٍ وَنِعْمَةٍ مُبْدِعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، مِنْ أَيِّ المِلَلِ كَانَ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَقَدْ جَعَلْتُ هَذَا التَّخْوِيفَ فِي أَوَّلِ كِتَابِي هَذَا وَآخِرِهِ؛ لِيَكُونَ رَادِعًا لِمَنْ مَيَّلَهُ هَوًى، أَوْ غَلَبَهُ شَقَاءٌ، فَلْيُرَاقِبِ اللهَ رَبَّهُ، وَلْيُحَاذِرْ سُوءَ مُنْقَلَبِهِ، فَالمُدَّةُ يَسِيرَةٌ، وَالمَسَافَةُ قَصِيرَةٌ، وَإِلَى اللهِ المَصِيرُ».

طرائف لغوية

تَطَفُّلُ أَعْرَابِيٍّ.. وَذَكَاءُ الدُّؤَلِيِّ

رسوم: محمد صلاح درويش

إِلَى أَيْنَ يَا أَعْرَابِيُّ؟
سَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ لَعَلِّي أَجِدُ عِنْدَهُ طَعَامًا
أَمَا تَكُفُّ عَنِ التَّطَفُّلِ يَا رَجُلُ؟
إِذَا كَفَّ أَمْثَالِي عَنِ التَّطَفُّلِ عَلَى مَنْ هُوَ مِثْلُ أَبِي الأَسْوَدِ، فَمَاذَا بَقِيَ لِلتَّطَفُّلِ؟
وَمَاذَا سَتَفْعَلُ حَتَّى يَدْعُوكَ إِلَى طَعَامِهِ؟
سَوْفَ تَرَوْنَ كَيْفَ سَأَتَصَنَّعُ لَهُ حَتَّى يَدْعُوَنِي إِلَيْهِ
وَلَكِنِ احْذَرْ! فَهُوَ رَجُلٌ حَاذِقٌ وَعَالِمٌ بِحِيَلِ المُتَطَفِّلِينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الكَرِيمُ ابْنُ الكِرَامِ
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
مَا هَذَا؟! لَقَدِ اكْتَفَى بِرَدِّ السَّلَامِ دُونَ أَنْ يَدْعُوَنِي إِلَى الطَّعَامِ
لَا بُدَّ أَنْ أَجِدَ حِيلَةً تَجْعَلُهُ يَدْعُونِي إِلَى مُشَارَكَتِهِ الطَّعَامَ
هَلْ جِئْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَيُّهَا الأَعْرَابِيُّ؟
أَمَا إِنِّي قَدْ مَرَرْتُ بِأَهْلِكَ
كَذَلِكَ كَانُوا فِي طَرِيقِكَ
وَامْرَأَتُكَ حُبْلَى
كَذَلِكَ كَانَ عَهْدِي بِهَا


لَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ أَنَّهَا قَدْ وَلَدَتْ
كَانَ لَا بُدَّ لَهَا أَنْ تَلِدَ
بِالتَّأْكِيدِ كَانَ لَا بُدَّ لَهَا أَنْ تَلِدَ، لَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ مَاذَا وَلَدَتْ
وَمَاذَا سَتَكُونُ قَدْ وَلَدَتْ؟.. إِمَّا غُلَامًا أَوْ جَارِيَةً
لَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامَيْنِ
كَذَلِكَ كَانَتْ أُمُّهَا
المُؤْسِفُ أَنَّ أَحَدَهُمَا قَدْ مَاتَ
مَا كَانَتْ تَقْوَى عَلَى إِرْضَاعِ اثْنَيْنِ
لَكِنَّ الأَمْرَ لَمْ يَتَوَقَّفْ عِنْدَ هَذَا الحَدِّ، فَقَدْ مَاتَ الآخَرُ أَيْضًا
مَا كَانَ لِيَبْقَى بَعْدَ مَوْتِ أَخِيهِ
يُؤْسِفُنِي أَنْ أُخْبِرَكَ أَنَّ الأُمَّ أَيْضًا قَدْ مَاتَتْ
لَا بُدَّ أَنَّهَا مَاتَتْ حُزْنًا عَلَى وَلَدَيْهَا
مَا أَطْيَبَ طَعَامَكَ!
لِأَجْلِ ذَلِكَ آكُلُهُ وَحْدِي وَاللهِ لَا ذُقْتَهُ يَا أَعْرَابِيُّ
النهاية

إعداد: أيمن حجاج

تسالي

الكلمات المتقاطعة



1- إمام الكوفيين في اللغة والنحو.
2- جمع كلمة (نُمْرُقَة).
3- فيلسوف وفقيه وقاض عربي مسلم أندلسي.
4- من أشهر شعراء العصر العباسي.
5- صفات.
6- نوم عميق.
7- اشتاق.
8- عظام الصدر.
9- من علماء اللغة العربية صاحب كتاب «الكشاف» في التفسير.
10- منتقٍ.

ما الفرق بين؟

ما الفرقُ بين الهبوطِ والنزولِ؟

- الهبوطُ تتبَعُه إقامةٌ (اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ) أي: اذهبوا إلى مصر للإقامة فيها.
- النزولُ: يكون مؤقتًا لا يعقبهُ استقرارٌ.

***

ما الفرقُ بين المختالِ والفخورِ؟

(وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)

- المختالُ: ينظرُ إلى نفسه بعين الافتخارِ.
- الفخورُ: ينظرُ إلى الناسِ بعين الاحتقارِ.

***

ما الفرقُ بين المقسطِ والقاسطِ؟

- المُقسِطُ: هو العادلُ أو المُنصفُ (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ).
- القاسطُ: هو الظالمُ أو الجائرُ (وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا).

***

ما الفرقُ بين الظلمِ والهضمِ؟

- الهضمُ هو نقصانُ بعض الحقِّ.
- الظلمُ يكونُ في الحقِّ كلِّه. قال تعالى: (فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا).

أين الطريق؟

يريد الأسد سامبا أن يصل إلى شبله، إذا كنت تعرف أسماء الأسد، فستستطيع أن تساعد سامبا، كل ما عليك أن تلون الدوائر التي تحتوي على أسماء الأسد، وستصل بالتأكيد إلى الهدف، حاول..





مسابقة ض

إذا قرأت مجلتك جيدا، فستستطيع حل هذه الأسئلة الثلاثة، حاول، فقد تفوز بجائزة العدد..

1 أَيُّهَا الصَّوَابُ: «فِي حُسْبَانِنَا» أَمْ «فِي حِسَابَاتِنَا»؟

2 مَا اسْمُ طَرِيْقَةِ الرَّيِّ الجدِيْدَةِ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا ابْنُ العَوَّامِ؟

3 مَتَى أُدْرِجَتْ مِكْنَاسُ فِي لَائِحَةِ التُّرَاثِ العَالَمِيِّ؟

الاسم : .... البلد : ....
رقم الهاتف : ....

شارك واربح

2000 ريال

قم بعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر
@alddadmag
ثم ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة

الفائز بمسابقة العدد الماضي
آلاء جميل أحمد - الأردن
@alaajameel1

العدد 28



أتى رمضان

تَبَاشِيرُ نورٍ عَظِيمٍ أهَلَّا
بِشَهْرٍ بِهِ أَشْرَقَ الكَوْنُ فَضْلا

أتَى رَمَضَانُ رَبِيعُ الشُّهُورِ
بِبَاقَاتِ بِرٍّ فَأَهْلًا وَسَهْلا

نُفُوسُ العِبَادِ عَنِ الشَّهَوَاتِ
تَسَامَتْ تُرِيدُ رِضَا اللَّهِ جَلَّا

هُنَا نَفَحَاتُ الزَّمَانِ تَجَلَّتْ
وَمَوْسِمُ جُودِ السَّمَاءِ أَطَلَّا

تَلَتْ رَحْمَةً فِيهِ مَغْفِرَةٌ
فَعِتْقٌ جَزاءً لِصَوْمِكَ جَزْلَا

وآيُ الهُدَى أُنزِلَتْ نِعْمَةً
بِهِ فِي كِتَابٍ مِنَ الذِّكْرِ يُتْلَى

وَلَيْلُ التَّرَاوِيحِ عِيْدٌ بَهِيجٌ
لَقَدْ فَازَ مَنْ قَامَ فِيهِ وَصَلَّى

لِتَغْنَمْ أَخِي سَانِحَاتِ المُنَى
فَمَا أَعْظَمَ الغُنْمَ فِي الشَّهْرِ نَوْلَا!

د. مريم النعيمي



ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل

www.katara.net